



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة



لجنة البرنامج

الدورة الأربعون بعد المائة

روما، 10-14 مارس/آذار 2025

استعراض تنفيذ منظمة الأغذية والزراعة لقرار المؤتمر 2019/7 بشأن "إدماج نُهج الزراعة المستدامة على نحو أكبر، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية، في أنشطة التخطيط المستقبلية لمنظمة الأغذية والزراعة"، بما في ذلك الموازنة بين المجموعة الكاملة من النهج والنظم الزراعية المستدامة

ردّ الإدارة

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Beth Behdol

نائب المدير العام

الهاتف: +39 06570 51800

البريد الإلكتروني: DDG-Behdol@fao.org

أولاً - مقدمة

- 1- إن النهج الزراعية المستدامة، التي تشمل جميع الأبعاد الثلاثة للاستدامة، هي مكونات محورية لتحقيق رؤية المنظمة المتمثلة في إيجاد عالم متحرر من الجوع وسوء التغذية تساهم فيه الأغذية والزراعة في تحسين مستويات المعيشة للجميع، وعلى الأخص أشد الناس فقراً، بطريقة مستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.
- 2- وقبل خمس سنوات، شكّل تأييد الدول الأعضاء لقرار المؤتمر رقم 2019/7 "إدماج نهج الزراعة المستدامة على نحو أكبر، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية، في أنشطة التخطيط المستقبلية لمنظمة الأغذية والزراعة" مؤشراً مفيداً على دعم الأعضاء لعمل المنظمة المتعلق بتوفير التوجيه المعياري وبناء القدرات بشأن استخدام النهج الزراعية المستدامة لدعم النهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- 3- ولم يحدّد القرار أو يقدم توجيهات بشأن النتائج المتوقعة التي يمكن استخدامها كإطار للنجاح، ولم ينص على تعريف للنهج الزراعية المستدامة - وهو ما أقرّ به فريق التقييم على أنه يمثل تحديات كبيرة تعترض تقييم التنفيذ. ولذلك، وضع فريق التقييم منهجيته الخاصة بغرض الإجابة على أسئلة التقييم الرئيسية.
- 4- وترى الإدارة أن الاستعراض يعكس في الوقت المناسب والمفيد مدى إدماج المنظمة للنهج الزراعية المستدامة في وثائقها الاستراتيجية وحافظتها أعمالها للفترة 2016-2024، ويضيف قيمة إلى الاستعراض الحالي للإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2026-2029، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2026-2027.
- 5- ولدى الموافقة على الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، شدّد الأعضاء على "ضرورة النظر على النحو الواجب وبشكل محايد ومرتّن وقائم على العلوم والأدلة، في جميع النهج والنظم والأدوات المتاحة، للاستفادة من المزايا النسبية للمنظمة من أجل تعزيز العمل على نطاق واسع تحقيقاً لقدرة أعظم من الاستدامة والأثر في الأمد الطويل استجابةً لاحتياجات الأعضاء" (الوثيقة [CL166/REP](#)).
- 6- وتماشياً مع هذه التوجيهات، تؤكّد نتائج الاستعراض أن المنظمة تعزّز في الممارسة العملية مجموعة واسعة من النهج الزراعية المستدامة ولا تدعو إلى نهج "واحد مناسب للجميع"، وفقاً لدور المنظمة كمنتدى محايد. وقد قاست المنهجية المستخدمة في الاستعراض مدى إدماج النهج الزراعية المستدامة في الإطار الاستراتيجي والاستراتيجيات من خلال حساب عدد المرات التي ذُكرت فيها النهج الزراعية والإشارات إليها في الوثائق الاستراتيجية المؤسسية للمنظمة، على سبيل المثال التقرير الصادر عام 2022 بعنوان [مستقبل الأغذية والزراعة - دوافع التحوّل ومحرّكاته](#) وتقارير المؤتمرات الإقليمية. ويُعدّ التقلّب في عدد الإشارات إلى نهج محددة في هذه الوثائق نتيجةً طبيعيةً لتغيّر الأولويات الإقليمية والقطرية بمرور الوقت، ويعكس أيضاً الزخم الذي ولّدته الأحداث والمبادرات العالمية (مثل المؤتمر العالمي لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الميكنة الزراعية المستدامة) والمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة العالمي بشأن التحوّل المستدام في مجال الثروة الحيوانية المعقود في سبتمبر/أيلول 2023).
- 7- ويقرّ الاستعراض حقاً بأنه منذ عام 2019، وبالموافقة على الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، تحوّل التركيز إلى تشجيع تحويل النظم الزراعية والغذائية بصورة أكثر تكاملاً ومنهجية. كما أنّ مبادئ الزراعة المستدامة مدججة بشكل جيد في [الأفضليات الأربع](#) ومجالات الأولوية البراجمية العشرين. وعلى وجه الخصوص، يجسّد إنتاج أفضل وبيئة أفضل، وكذلك تغذية أفضل وحياة أفضل، جميع المبادئ الرئيسية للرؤية المشتركة للمنظمة بشأن استدامة الأغذية والزراعة، التي وضعتها المنظمة في عام 2014.

8- ويتم ضمان حوكمة النهج الزراعية المستدامة من خلال مسؤوليات تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة، بالتوازي مع تعيين جهات قيادية لكل من الأفضليات الأربع ومجالات الأولوية البرامجية العشرين، إضافة إلى شُعب قيادية محددة بوضوح لُنهج محددة، مثل شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات التي تُعنى بالزراعة الإيكولوجية والزراعة الذكية مناخياً وغيرها - وذلك ففًا للتسلسل الإداري النموذجي في المنظمة.

9- ومن الناحية الإيجابية، يشير الاستعراض إلى أن النهج الزراعية المستدامة تشغل مكانة محورية بالنسبة إلى عمل المنظمة، وقد تم تنفيذها بشكل متزايد في المشاريع على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية خلال فترة التقييم، إضافة إلى زيادة الدعم التمويلي. ويشير ذلك إلى أنه على الرغم من أن هذه النهج أصبحت الآن مدججة بشكل مختلف عن السابق في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2021-2022، لكنّها تُموّل وتنفذ بفعالية أكبر في الواقع.

ثانيًا - الردّ بحسب التوصية

10- **التوصية 1:** ينبغي أن تعزز المنظمة قيادتها في ما يخص النهج الزراعية المستدامة. وينبغي أن يضمن فريق متخصص التموضع الفعال، والإشراف على الحفاظة ورصدها، ودعم النهج الميدانية ورفيعة المستوى، وتنسيق العمل، وتحديث التوجيهات والمصطلحات، وتقديم تقارير إلى الأجهزة الرئاسية استنادًا إلى المحتوى المتفق عليه والدورية المتفق عليها.

11- **الرد:** تلاحظ الإدارة أن تُهج الإدارة المستدامة مدججة حاليًا بشكل واضح في مسؤوليات تنفيذ الإطار الاستراتيجي في ما يتعلق بالأفضليات الأربع ومجالات الأولوية البرامجية العشرين، مع وجود تسلسل إداري واضح، وتعرب عن ارتياحها للأدلة التي تشير إلى أنه قد ازداد تمويل هذه النهج وتنفيذها على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية على مدى السنوات الخمس الماضية. واستجابةً لهذه التوصية، توافق الإدارة كذلك على أن الجهات القيادية الأساسية التي تتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية الإشراف على النهج الزراعية المستدامة ستقود عملية لتحديد الفرص المتاحة للمنظمة من أجل توفير قدر أكبر من الدعم القيادي والتوجيهي والتنفيذي في هذا المجال الحيوي من العمل. ومن شأن هذه العملية أن تضمن تقديم مدخلات من الوحدات الفنية ذات الصلة في المقر الرئيسي التي تعمل عن كثب مع الفرق الإقليمية والقطرية لتحديد الاحتياجات والفرص والثغرات المتصلة بالنهج الزراعية المستدامة.

12- وسيجري رصد نتائج العمل والإبلاغ عنها من خلال العمليات الراسخة لمتابعة التقييم.

13- **التوصية 2:** ينبغي أن تضع المنظمة توجيهات أكثر تفصيلاً بشأن الزراعة المستدامة، وأن تعيد وضع النهج الزراعية المستدامة في صميم إصلاحات النُظم الزراعية والغذائية. وينبغي أن تكون هذه العملية شاملة إلى حد كبير، وأن تعزز المناقشة على مستوى المنظمة والشركاء الخارجيين، وأن تكون أول مهمة ملموسة للقيادة المعيّنة في هذا المجال (وفقًا للتوصية 1).

14- **الرد:** تشيد الإدارة بالتعقيبات الواردة من أصحاب المصلحة الذين أُجريت معهم مقابلات على المستوى اللامركزي والتي تفيد بأنهم يرحّبون بمزيد من التوجيهات المحددة السياق بشأن النهج الزراعية المستدامة. وتوافق الإدارة على أن إحدى المهام الرئيسية للعملية في إطار التوصية 1 ستتمثل في تقييم النهج المعيارية الحالية للمنظمة وزيادة العمل مع المكاتب اللامركزية والبلدان الأعضاء بشأن المجالات والنهج التي سيكون من المفيد فيها إتاحة المزيد من التوجيهات العملية. واستنادًا إلى نتائج هذا الاستعراض، ستقدّم المنظمة مزيدًا من التوجيهات و/أو تحسّن التواصل/النشر وتدعم تطبيق التوجيهات القائمة، حسب الاقتضاء.

استعراض تنفيذ منظمة الأغذية والزراعة لقرار المؤتمر 2019/7 بشأن "إدماج نُهج الزراعة المستدامة على نحو أكبر، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية، في أنشطة التخطيط المستقبلية لمنظمة الأغذية والزراعة"، بما في ذلك الموازنة بين المجموعة الكاملة من النهج والنظم الزراعية المستدامة - مصفوفة ردّ الإدارة

خطة الإدارة			ردّ الإدارة	التوصية	توصية التقييم (أ)	
الحاجة إلى مزيد من التمويل (نعم أو لا) (و)	الإطار الزمني (هـ)	الوحدة المسؤولة (د)	الإجراءات الواجب اتخاذها من جانب الإدارة و/أو التعليقات بشأن القبول الجزئي أو الرفض (ج)	مقبولة، مقبولة جزئياً أو مرفوضة (ب)	الفرعية	
لا	بدأت العملية في الربع الأول من عام 2025، بالتوازي مع رصد وإبلاغ يتماشيان مع عمليات متابعة التقييم.	نائب المدير العام، السيد Bechdol نائب المدير العام، السيد Magwenzi مساعد مدير العام الإقليميين رئيسة العلماء	ستتولّى الجهات القيادية الأساسية قيادة عملية مع الوحدات الفنية المسؤولة عن النهج الزراعية المستدامة لتحديد خيارات تحسين دعم تعميم النهج القائمة وتوفير المعلومات اللازمة لوضع نُهج جديدة، بالتعاون الوثيق مع المكاتب الإقليمية والقطرية. وستقدم المنظمة تقريراً عن نتائج هذه العملية تماشياً مع عمليات متابعة التقييم المعمول بها.	مقبولة	لا ينطبق.	التوصية 1: ينبغي أن تعزز المنظمة قيادتها في ما يخص النهج الزراعية المستدامة. وينبغي أن يضمن فريق متخصص التموضع الفعال، والإشراف على الحفاضة ورصدها، ودعم النهج الميدانية ورفيعة المستوى، وتنسيق العمل، وتحديث التوجيهات والمصطلحات، وتقديم تقارير إلى الأجهزة الرئاسية استناداً إلى المحتوى المتفق عليه والدورية المتفق عليها.
لا	يُعلن عنه لاحقاً	نائب المدير العام، السيد Bechdol	كجزء من العملية التي ستُوضع في إطار التوصية 1 أعلاه، ستقيم المنظمة التوجيهات المعيارية الحالية المتعلقة بالزراعة المستدامة، ووجودها، وستتواصل مع المكاتب اللامركزية	مقبولة	لا ينطبق.	التوصية 2: ينبغي أن تضع المنظمة توجيهات أكثر تفصيلاً بشأن الزراعة المستدامة، وأن تعيد وضع النهج الزراعية المستدامة في صميم إصلاحات النظم

خطة الإدارة			ردّ الإدارة	التوصية الفرعية	توصية التقييم (أ)
الحاجة إلى مزيد من التمويل (و)	الإطار الزمني (هـ)	الوحدة المسؤولة (د)	الإجراءات الواجب اتخاذها من جانب الإدارة و/أو التعليقات بشأن القبول الجزئي أو الرفض (ج)	مقبولة، مقبولة جزئياً أو مرفوضة (ب)	
		نائب المدير العام، السيد Magwenzi رئيسة العلماء	والبلدان الأعضاء بشأن المجالات والنهج التي سيكون من المفيد فيها إتاحة المزيد من التوجيهات العملية. واستناداً إلى نتائج هذا الاستعراض، ستنظر المنظمة في أنسب طريقة لوضع توجيهات جديدة و/أو الإبلاغ بالتوجيهات القائمة ودعم تطبيقها على المستوى القطري.		الزراعية والغذائية. وينبغي أن تكون هذه العملية شاملة إلى حد كبير، وأن تعزز المناقشة على مستوى المنظمة والشركاء الخارجيين، وأن تكون أول مهمة ملموسة للقيادة المعيّنة في هذا المجال (وفقاً للتوصية 1).